

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[245] أو طعنه ؟ قال: نعم، فرجع ربيعة فضرب عامرا ضربة أشواه منها فوثب عليه قومه فقالوا: لعامر بن الطفيل: إقتص فقال: قد عفوت وعقب ذلك مات أبو براء أسفا إلخ... (1). وذكروا أيضا: أن سبب مجئ ربيعة إلى النبي (ص) وسؤاله له حسيما تقدم عن الإصابة: أن حسان بن ثابت قال شعرا يحرضه على عامر بن الطفيل: ألا من مبلغ عني ربيعا * * بما قد أحدث الحدثان بعدي وخالد ماجد إلخ... (2). فقال ربيعة: هل يرضى حسان طعنة أطعنها عمرا قيل: نعم فشده عليه فطعنه فعاش منها (2). فقال ربيعة: هل يرضى حسان طعنة أطعنها عمرا قيل: نعم فشده عليه فطعنه فعاش منها (3). وثمة نصوص أخرى يتضح مخالفتها لما قدمناه مما سيأتي حين الكلام عن تناقض النصوص. 1 - تناقض النصوص واختلافها: إن أدنى ملاحظة للنصوص توضح لنا مدى الاختلاف والتناقض فيما بينهما، بشكل يتعذر معه الجمع فيما بينها، وحيث إن استقصاء هذه الاختلافات والتناقضات أمر يطول، فإننا نلمح إلى بعض الموارد، ونترك سائرهما إلى معاناة القارئ أو الباحث الذي يهمله ذلك، لسبب أو لآخر: فنقول: ألف: تاريخ السيرة:

_____ (1) السيرة الحلبية ج 3 ص 173 والسيرة

النبوية لدحلان ج 1 ص 259. (2) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 259. (3) تاريخ الاسلام للذهبي

_____ (المغازي) ص 208. (*)